

تاج العروس من جواهر القاموس

و " أَفْـلَـتَنِي الشَّيْءُ وَتَفَلَّاتَ مِنِّي " . وَأَفْـلَـتَ الشَّيْءُ وَ " انْفَلَّاتَ " بِمَعْنَى وَاحِدٍ " وَأَفْـلَـتَهُ غَيْرُهُ " : خَلَّصَهُ فِي الْحَدِيثِ " تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ فَلَاهُو أَشَدُّ تَفَلَّاتًا مِنْ الْإِبِلِ مِنْ عُقْلِهَا " التَّفَلَّاتُ وَالانْفَلَاتُ وَالِافْلَاتُ : التَّخَلُّصُ مِنَ الشَّيْءِ فَجَوَّاءٌ مِنْ غَيْرِ تَمَكُّثٍ وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ رَجُلًا شَرِبَ خَمْرًا فَسَكَرَ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ A فَلَمَّا حَازَى دَارَ الْعَبَّاسِ انْفَلَّاتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَضَحِكَ وَقَالَ : أَفَعَلَهَا ؟ وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ " فَأَنَّا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ وَأَنزَعُكُمْ تَفَلَّاتُونَ مِنْ يَدِي " أَي تَتَفَلَّاتُونَ فَحُذِرَتْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا . وَيُقَالُ : أَفْـلَـتَ فُلَانٌ جُرْيَعَةً الذِّقْنِ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُشْرِفُ عَلَى هَلَاكَةٍ ثُمَّ يُفْلِتُ كَأَنَّهُ جَرَعَ الْمَوْتَ جَرْعًا ثُمَّ أَفْـلَـتَ مِنْهُ . وَالِافْلَاتُ يَكُونُ بِمَعْنَى الانْفِلَاتِ لِأَنَّهُمَا وَقَدْ يَكُونُ وَاقِعًا يُقَالُ : أَفْـلَـتُّهُ مِنَ الْهَلَاكَةِ أَي خَلَّصْتُهُ وَأَنشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ : . وَأَفْـلَـتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجُبَّتِي ... جَزَى □ خَيْرًا جُبَّتِي وَحِمَارِيَا وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : مِنْ أَمَثَالِهِمْ فِي إِفْلَاتِ الْجَبَانِ " أَفْـلَـتَنِي جُرْيَعَةً الذِّقْنِ " إِذَا كَانَ قَرِيبًا كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذِّقْنِ ثُمَّ أَفْـلَـتَهُ قَالَ أَبُو مَذْهُورٍ : مَعْنَى أَفْـلَـتَنِي أَي انْفَلَّاتَ مِنِّي وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَفْـلَـتَ جَرِيضًا قَالَ مُهْلِيلٌ : .

مَنْ عَالَى وَائِلٍ وَأَفْـلَـتَنَا ... يَوْمًا عَدَى جُرْيَعَةً الذِّقْنِ وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي ج ر ض وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : أَفْـلَـتَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ وَانْفَلَّاتَ وَمَرَّ بِنَا بَعِيرٌ مُنْفَلَّتٌ وَلَا يُقَالُ مُفْلِتٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ □ لَيْمُلَى لِلطَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ " أَي لَمْ يَنْفَلِتْ مِنْهُ . " وَافْتَلَّاتَ " الشَّيْءُ : أَخَذَهُ فِي سُرْعَةٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ : .

" إِذَا افْتَلَّاتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ حَبِيبًا بِتَصَدَاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعَبٍ .

" أَذَاقَتْكَ مُرَّ الْعَيْشِ أَوْ مُتَّ حَسْرَةً كَمَا مَاتَ مَسْقَى الضَّيَّاحِ عَلَى الْأَلْبِ

